مدى توجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية نحو الاستثمار في القطاع المقاولاتي

"دراسة استطلاعية على عينة من طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية"

د. الطاوس غريب
أستاذ محاضر - ب-
جامعة العربي التبسي - تبسة -
taoues_g@yahoo.fr

أ.محمد علي دشة
طالب دكتوراه
جامعة الجزائر 3
decha.mohamedali@gmail.com

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى توجه طلبة الدراسات العليا (طلبة الدكتوراه) في الجامعات الجزائرية نحو الاستثمار في القطاع المقاولاتي من خلال إنشاء مؤسسات ومشاريع خاصة بهم ومن ثم تفسير أسباب هذا التوجه، وتكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول أحد المواضيع الحساسة والحديثة خاصة وأنها شملت فئة طلبة الدراسات العليا فقط دون غيرهم من الطلبة على عكس الدراسات السابقة، ولأجل الإجابة على الإشكالية المطروحة تم اعداد استبانة إلكترونية وتوزيعها عن طريق شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في العديد من الصفحات الإلكترونية الخاصة بطلبة الدكتوراه، وقد شملت العينة 139 طالب دكتوراه من مختلف الجامعات الجزائرية.

وبعد تحليل البيانات المجمعة باستخدام برنامج spss خلصت الدراسة إلى أن هناك توجه مقاولاتي قوي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية، وذلك راجع لاستعدادهم في الدخول لمشاريع استثمارية تساعد في تحقيق أهدافهم واثبات ذاتهم، كما توصلت الدراسة أيضا إلى أن البيئة المقاولاتية في الجزائر غير مشجعة على الاستثمار وكذلك الحال بالنسبة للتعليم المقاولاتي في

Abstract :

This study aims to determine the extent of postgraduate students (PhD students) in Algerian universities towards entrepreneurial work by creating their own business and projects, then explaining the reasons for this trend. The importance of this study is that is covered one of the most modern topics especially since it included only the PhD students without other students unlike previous studies. In order to answer the problematic, an electronic questionnaire was prepared and distributed through Facebook in many pages of PhD students, the sample included 139 PhD students from various Algerian universities.

After analyzing the data collected by using the SPSS program, the study concluded that there is a strong Entrepreneurial orientation among PhD students in Algerian universities because of their willingness to invest that help in achieving their goals and proving themselves, Also The study

الجامعات الجزائرية والذي لا الذي لا يساهم في دعم التوجه المقاولاتي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية.
الكلمات المفتاحية: مقاولاتية، توجه المقاولاتي، مقومات مقاولاتية، طلبة الدراسات العليا، الجامعة الجزائرية.

concluded that the entrepreneurial environment in Algeria is not conducive to investment, and the entrepreneurial education in Algerian universities does not contribute to support the entrepreneurial orientation.
Keywords: Entrepreneurship, Entrepreneurial Orientation, Entrepreneurial Componements, PhD Students, Algerian University.

1. المقدمة

لقد عرفت الجزائر موجة من الإصلاحات الاقتصادية ومسار من التحول نحو اقتصاد السوق، مما أعطى أهمية كبيرة لخلق وإنشاء المؤسسات خاصة من قبل الشباب، حيث كانت هذه المؤسسات عنصرا مهما ضمن الديناميكية التنموية للبلاد، بجانب التحولات في الأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وعليه اعتبر المقاول في مركز سياسة التحول نحو الاقتصاد الحر، والذي بإمكانه انجاز عدة وظائف اجتماعية واقتصادية مثل: خلق مناصب شغل، دعم سيرورة الإبداع وتحسين مستوى المنافسة والتقليل من عدم المساواة الاجتماعية التي لا عنى عنها للسير الحسن لاقتصاد السوق.

حيث تبنت الدولة طرح الفكر المقاولاتي من خلال إستراتيجية تعتمد على مجموعة من الامتيازات الضريبية والاقتصادية الممنوحة للمقاولين الشباب، بالإضافة إلى المرافقة المالية والتقنية، وتأتي أجهزة الدعم التي أنشأتها الدولة كتطبيق لهذه الإستراتيجية على أرض الواقع، وتستهدف هذه الأجهزة مجتمع الشباب بصفة عامة وخرجي الجامعات وطلبة الدراسات العليا بصفة خاصة، بوصفهم مؤهلين لإنشاء المشاريع وقادرين على المبادرة والإبداع، لكن في الواقع أن رهان نجاح هذه الإستراتيجية مرهون بنضج الفكر المقاولاتي لدى الشرائح المستهدفة وتنمية الروح المقاولاتية لديهم مما يساعد في زيادة التوجه نحو الاستثمار في القطاع المقاولاتي.

وعليه يعتبر دور الدولة عاملا أساسيا في إرساء الروح المقاولاتية في مجتمع معين، وذلك من خلال تشجيع الأفراد الذين يتمتعون بالمهارات والخبرات والقدرات والكفاءات الفنية والنفسية اللازمة لإقامة المشروعات الجديدة، من خلال توفير المناخ الاقتصادي والتنظيمي الملائم والتركيز على تطوير المناهج التعليمية والتدريبية لتطوير النشاط المقاولاتي من خلال التعليم المقاولاتي في مختلف المستويات خاصة طلبة الدراسات العليا الذي قد يكون له دور في تنمية روحهم المقاولاتية.

وقد عمدت الجامعات إلى برامج تعتمد على مجموعة من المواد التعليمية تعمل مجتمعة على تزويد فئة الطلبة الجامعيين بالمعارف والمهارات اللازمة لإنشاء مؤسساتهم الخاصة، وضمان إستمراريتها والعمل على تطويرها، مما يعني ذلك أن البرامج التعليمية الجامعية الحالية يمكن أن تكون قادرة على خلق روح المقاولاتية عند الطلبة في الوقت الذي تحولت فيه المجتمعات إلى مجتمعات المعرفة كانت فيه الجامعة هي الحاضنة الطبيعية والمرجعية الحقيقية لبعث التوجه المقاولاتي.

وهذا ما يؤكد على أهمية فئة طلبة الدراسات العليا من خلال دورها الفعال في عمليات التغير، حيث لا يمكن تصور مجتمع حديث بدون وجود ديناميكية في خلق وإنشاء المؤسسات، فالمقاول ينشئ المؤسسة والمؤسسة تخلق الثروة والوظائف، وإنشاء المؤسسات يعتبر فعلا ذو قيمة، لكن هذا لا يمكن أن يتحقق بفعالية إلا من خلال ترسيخ وتعزيز توجه مقاولاتي.

ومن هذا المنطلق سيتم تسليط الضوء على مختلف المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بمفهوم المقاولاتية كعناصر أساسية لتشجيع وتنمية التوجه المقاولاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية، بالاعتماد على دراسة تحليلية إحصائية لعينة من طلبة الدراسات العليا.

1.1. مشكلة البحث

يمثل طلبة الدراسات العليا رأس المال الحقيقي لأي مجتمع بفعل الخصائص التي يتميزون بها عن باقي الفئات الأخرى، حيث يسعون إلى تطوير معارفهم ومهاراتهم وتوسيع مداركهم العلمية، ويعملون على توظيف مؤهلاتهم ومواردهم مما يسمح لهم ببناء طموحات عديدة والتطلع بشغف إلى كل ما هو جديد، لكن رغم تزايد أهمية المقاولة وإنشاء المؤسسات

نظرا لما تدره من منافع اقتصادية واجتماعية، تبقى نسبة إقبال الشاب الجزائري على العمل الخاص ضئيلة خاصة فئة خرجي الجامعات وطلبة الدراسات العليا، حيث نجد معظمهم يتوجه للبحث عن وظيفة مستقرة أكثر من ميلهم لإنشاء أعمالهم الخاصة، ومن هذا المنطلق تتبلور إشكالية البحث على النحو الموالي:

ما مدى توجه طلبة الدراسات العليا في الجزائر نحو الاستثمار في القطاع المقاولاتي؟ وما هي أسباب ذلك؟

2.1. فرضيات البحث

في ضوء الأهداف البحثية وتحليل معطيات الجانب الميداني للبحث يمكن صياغة الفرضيات الآتية:

1.2.1. الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية **($\alpha \leq 0.05$)** بين المقومات المقاولاتية والتوجه المقاولاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية.

2.2.1. الفرضيات الفرعية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية **($\alpha \leq 0.05$)** بين البيئة المقاولاتية والتوجه المقاولاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية **($\alpha \leq 0.05$)** بين الدوافع المقاولاتية والتوجه المقاولاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية **($\alpha \leq 0.05$)** بين التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية.

3.1. أهمية البحث

تعد أعمال المقاولاتية من المواضيع المهمة التي برزت على الساحة الفكرية الإدارية مؤخرا، وذلك راجع لأهمية المقاولة كونها أصبحت العصب المحرك لاقتصاديات الدول، بدلا من الاعتماد على المؤسسات الكبرى، ومن هنا تنبع أهمية الدراسة كونها تسلط الضوء على مدى التوجه المقاولاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية، ومدى توفر المقومات الضرورية لذلك كالبيئة المناسبة، التعليم المقاولاتي والدوافع التي تعمل على تشجيع

وتنمية الروح المقاولاتية لدى هذه الفئة ودفعهم نحو التوجه لإنشاء المؤسسات من أجل القضاء على البطالة.

4.1. أهداف البحث

تسعى هذه الورقة البحثية لتحقيق الأهداف الموالية:

- تناول المفاهيم النظرية المتعلقة بالمقاولة، ومختلف المفاهيم المرتبطة بها؛
- التعرف على اهتمامات الشباب الجزائري وتوجهاتهم نحو المقاولاتية؛
- تشخيص آراء المبحوثين (طلبة الدراسات العليا) حول الاهتمام بالمقاولة، وكشف مدى توجههم نحو الاستثمار في القطاع المقاولاتي؛
- التعرف على مختلف المقومات التي تنمي التوجه المقاولاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجزائر؛
- تقديم مقترحات وتوصيات تساهم في رفع الروح المقاولاتية لدى طلبة الدراسات العليا وتدفعهم نحو الابتكار.

5.1. محاور الدراسة

لأجل الإحاطة بمختلف الجوانب النظرية والتطبيقية للموضوع والإجابة على الإشكالية المطروحة تم تقسيم هذه الدراسة إلى المحاور التالية:

- ❖ **مراجعة الأدبيات النظرية حول المقاولاتية**
- ❖ **منهجية الدراسة التطبيقية**
- ❖ **عرض ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية**

2. مراجعة الأدبيات النظرية حول المقاولاتية

1.2. مفهوم المقاولة والمقاول

يعد مفهوم المقاولاتية من المفاهيم الشائعة الاستعمال والمتداولة بشكل واسع وفي مجالات علمية مختلفة، فقد تناول الاقتصاديون، علماء الاجتماع، علماء النفس والمتخصصون في علم السلوك مسألة المبادرة الفردية والمقاولة وحاول كل منهم تفسير هذه الظاهرة، الأمر الذي أفرز عدة مقاربات؛ المقاربة الوصفية التي سعت لفهم دور المقاول في

الاقتصاد والمجتمع مستعملة العلوم الاقتصادية في تحليلاتها؛ المقاربة السلوكية التي سعت لتفسير نشاطات المقاولاتية وسلوكيات المقاولين وفق ظروفهم الخاصة؛ المقاربة المرحلية التي حللت ضمن منظور زمني وموقفي المتغيرات الشخصية والمحيطة، التي تشجع أو تعيق الروح المقاولاتية.[i]

1.1.2. تعريف المقاول

استعملت كلمة المقاول لأول مرة سنة **1616** من طرف **Montchrétien** وكانت تعني الشخص الذي يوقع عقدا مع السلطات العمومية من أجل ضمان انجاز عمل ما، أو مجموعة أعمال مختلفة[ii]، ومع التطور الذي عرفه الاقتصاد العالمي والمخاطر التي أصبحت تحيط به، قدم **Cantillon & Say** تعريفا للمقاول أدخلا فيه عنصر عدم اليقين فالمقاول حسب **Cantillon & Say** هو شخص مخاطر يقوم بتوظيف أمواله الخاصة، ويعتبر **Cantillon** عدم اليقين عنصرا أساسيا في تعريفه للمقاول، حيث يعرفه وبغض النظر على نشاطه بأنه "الشخص الذي يشتري (أو يستأجر) بسعر أكيد ليبيع (أو ينتج) بسعر غير أكيد"[iii]، أما **Say** فيعتبر المقاول على أنه المبدع الذي يقوم بجمع وتنظيم وسائل الإنتاج بهدف خلق منفعة جديدة[iv]، كما ميز **Say** بين المقاول والرأسمالي فالمقاول حسبه ليس بالضرورة هو الذي يمتلك رأس المال، إنه ذلك الذي يسير الموارد ويتحمل المخاطر حيث تتطلب المقاولة بشكل أساسي تسيير الموارد، وهو بذلك يؤكد على قدرة المقاول على استغلال رأس المال وتوظيفه في العملية الإنتاجية بكفاءة للحصول الأرباح[v]، كما **Schumpeter** الذي يعد أب المقاولاتية، فقد اعتبر المقاول من خلال نظريته "التطور الاقتصادي" شخصية محورية في التنمية الاقتصادية، يتحمل المخاطر من أجل الإبداع وقد عرفه بأنه ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكار[vi]، أما **Don Harvey & Donald** فقد عرفا المقاول بأنه الشخص الذي يستطيع تمييز الفرص واغتنامها بينما لا يستطيع الآخرين ذلك[vii]، كما عرف المقاول أيضا بأنه "فرد يقيم عملا صغيرا ويجعل منه خلال فترة قصيرة عملا كبيرا وناجحا"[viii] أما قاموس **Meniam Webster (1988)** فقد عرفه بأنه الشخص الذي يستطيع تنظيم وإدارة شركته باستخدام مهارته الإدارية.[ix]

2.1.2. تعريف المقاولة

إن تعدد الاتجاهات والمقاربات التي تناولت مفهوم المقاول أدى بدوره إلى تعدد مفاهيم وتعريفات المقاولة؛ فالمقاولاتية مفهوم يمكن أن يعرف من عدة جوانب، والتي تتراوح من المعنى الضيق مثل الشروع (البدأ) في أعمال خاصة، إلى المعنى الواسع مثل موقف العمل[x]، إذ يعرفها **Fayolle** بأنها "حالة خاصة يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية لها خصائص تتصف بعدم التأكد أي تواجه الخطر والتي تدمج فيها أفراد ينبغي أن تكون سلوكاتهم ذات قاعدة تتخصص بتقبل التغيير وأخطار مشتركة والأخذ بالمبادرة والتدخل الفردي"[xi] أما **Stevenson** فيرى بأن المقاولاتية "عبارة عن مصطلح يغطي التعرف على فرص الأعمال من طرف أفراد أو منظمات ومتابعتها وتجسيدها"[xii] في حين يرى **Bruyat** "المقاولة على أنها الحوار بين الفرد وخلق قيمة جديدة والذي يتلاءم مع التغيير والتجديد" وبالتالي الموضوع العلمي المدروس في مجال المقاولة يتمثل في ثنائية الفرد وخلق القيمة، من جهة أخرى يعرف **Verstraete** المقاولاتية بأنها "ظاهرة تجمع بين مستويين رئيسيين للتحليل ونقصد بذلك المقاول والتنظيم المطبق من طرفه"[xiii]، كما يعرف **Gartner** المقاولاتية على أنها" ظاهرة ترتكز على إنشاء وتنظيم مؤسسات جديدة"[xiv]، أما **Vankataraman & shane** فيعرفان المقاولاتية على أنها" عملية يتم فيها اكتشاف فرص لخلق سلع وخدمات مستقبلية يتم تقييمها واستغلالها"[xv] أما **Casson** فيعرفها بأنها "أوضاع سوقية أو منتجات جديدة، خدمات، مواد أولية أو طرق تنظيمية نقوم باستغلالها وبيعها بسعر أعلى من تكلفة إنتاجها"[xvi]، أما **Druker** فيعرفها بأنها "عمل ينطوي على الابتكار ومنح الموارد الموجودة قدرات إنتاجية جديدة"[xvii]، في حين يرى **Hernandez (2001)** بأنها "مجموعة من المراحل التي تقود لإنشاء منظمة، بمعنى النشاطات التي من خلالها يقوم المنشئ بتعبئة وتركيب موارد (معلوماتية، مادية، بشرية ... إلخ) لاستغلال الفرصة وتجسيدها على شكل مشروع مهيكل" أما الاتحاد الأوربي فيعرف المقاولة على أنها" الأفكار والطرق لخلق وتطوير النشاط الاقتصادي، من خلال مزج المخاطرة والإبداع أو الابتكار مع الفعالية في التسيير وذلك في مؤسسة جديدة أو قائمة بحد ذاتها"[xviii].

2. 2. المصطلحات ذات العلاقة بالمقاولاتية

يرتبط مفهوم المقاولاتية بعدة مفاهيم كثيرا ما تتداخل فيما بينها نتيجة الارتباط الوثيق فيما بينها، هذه المصطلحات هي: الروح المقاولاتية، الثقافة المقاولاتية، التوجه المقاولاتي، التعليم المقاولاتي، المرافقة المقاولاتية، وفيما يلي شرح موجز لكل منها:

1.2.2. التوجه المقاولاتي

يلقى مفهوم التوجه المقاولاتي (أو النية المقاولاتية) اهتماما كبيرا من الكتاب والباحثين وهذا نابع من الأهمية البالغة التي يمثلها إذ أنه يمثل المرحلة أو الخطوة الأولى للولوج نحو الاستثمار المقاولاتي كما أنه من المهم معرفة الدوافع الأسباب التي تدفع فرد دون أخر لإنشاء مشروع مقاولاتي.

لقد كتب **Bird (1988)** "أن التوجه مرحلة تولد مع الحاجات، القيم، العادات واعتقادات الفرد"، كما كتب في سنة **(1992)** "أن إنشاء مؤسسة هو نتيجة لتوجهات الأفراد التي تتأثر طبعا بالبيئة المحيطة"[xix]، أما **Ajzen (1991)** فيرى بأن التوجهات هي مؤشرات لإرادة المحاولة (الاستعداد للمحاولة)، وهي الدافع حقيقي والجهود التي نحن مستعدون لبذلها للتصرف بطريقة معينة"[xx] كما عرفها ذات الكاتب في مقاله الصادر سنة **(2011)** على أنها "استعداد الشخص لأداء سلوك معين"[xxi]، يعرف **Thompson** التوجه المقاولاتي بأنه "قناعة الاعتراف بالنفس في إقامة مشروع جديد والتخطيط للقيام به في المستقبل"[xxii]، أما **Tounés** فيرى بأن التوجه المقاولاتي هو إرادة فردية تسجل ضمن مراحل معرفية وإدراكية، لكنها تابعة للظروف الاجتماعية، الثقافية والاقتصادية"[xxiii]، كما يعرف أيضا بأنه "إرادة فردية أو استعداد فكري يتحول إلى إنشاء مؤسسة وذلك في ظل ظروف معينة"[xxiv]، يعرف كذلك بأنه "الحالة العقلية التي يرغب فيها الفرد في خلق منشأة جديدة أو قيمة جديدة داخل منظمات موجودة"[xxv]، في حين يربط **Davidson** التوجه المقاولاتي بالقناعات الشخصية" وهو ما يؤكده **Vesalainen & Pihkala** بقولهما بأن "التوجه المقاولاتي هو إرادة شخصية قبل كل شيء، لكنه يعتمد على الإرادة الشخصية"[xxvi] **أما Slevin & Covin** فيريان بأن التوجه المقاولاتي يتعلق بالأساليب والممارسات وأساليب صنع القرار التي يستخدمها مدراء العمل في أنشطتهم.[xxvii]

2.2.2. الروح المقاولاتية

ترتبط الروح المقاولاتية بالدرجة الأولى بالمبادرة والنشاط والإتقان في التطبيق، فالأفراد الذين يمتلكون هذه الروح تكون لهم العزيمة والإرادة لتجربة الأشياء الجديدة، أو القيام بأشياء بشكل مختلف لوجود إمكانية التغيير لاختيار وتجربة الأفكار الجديدة لاكتساب مهارات جديدة[xxviii]، وهناك من يرى بأن روح المقاولة تتطلب تحديد الفرص وجمع الموارد اللازمة والمختلفة من أجل تحويلها إلى موارد.[xxix]، تعرف روح المقاولة كذلك بأنها مجموعة من المؤهلات والقدرات التي تميز الشخصية المقاولاتية، وتعكس سلوك وتصرف الشخصية المقاولاتية" كما قد تعني أيضا "القدرة على توليد الابتكار والرغبة في تحقيق النجاح"[xxx]، كما تعرف أيضا بأنها "مبادرة أو تغيير ليس بهدف بعث مؤسسة، لكن يهدف لاستخراج الأفكار الجديدة وتطوير المرونة الضرورية من أجل خلق التغيير"[xxxi]، كما أن هناك من يرى بأنها "موقف عام يمكن استعماله من طرف كل فرد في حياته اليومية وفي كل النشاطات المهنية".[xxxii]

3.2.2. الثقافة المقاولاتية

ثقافة المقاولة هو مفهوم يخضع لتأثير المحيط وبعض العوامل الخارجية، ويمكن تعريفها بأنها "مجموعة من القيم المشتركة المتقاسمة بين أطراف المجتمع والتي يستعملونها في التعاملات والتبادلات"[xxxiii]، كما تعرف بأنها "مجموعة من القواعد القيمية والعملية التي يتقاسمها المنتمون للمقاولة في تحقيق أهدافها الاقتصادية وحل مشاكلها والإسهام في تطوير المجتمع بما تنتجه من منافع اقتصادية واجتماعية للدولة والمجتمع ومن بين القيم: التنظيم والتدبير، الأخلاق، التنافسية، المهنية، الكفاءة والقدرة على التجديد والابتكار"[xxxiv]، كما تعرف المفتشية الأوربية **(2003)** روح المؤسسة (ثقافة المقاولة) بأنها "حالة روحية مثل مسار إنشاء وتطوير نشاط اقتصادي عن طريق مزيج من تحمل المخاطرة، الإبداع، و/أو الابتكار والتسيير السليم في منظمة جديدة أو منظمة قائمة"[xxxv]، كم تعرف أيضا بأنها "مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد، تتضمن التصرفات، ردود الأفعال، التخطيط والتنظيم، اتخاذ القرار، ومحاولة استغلالها لإيجاد أفكار مبتكرة ضمن هيكل تسييري تنظيمي".[xxxvi]

4.2.2. التعليم المقاولاتي

يعرف **Fayolle** التعليم المقاولاتي بأنه "كل الأنشطة الرامية إلى تعزيز التفكير، السلوك والمهارات المقاولاتية وتغطي مجموعة من الجوانب كالأفكار، النمو والإبداع"[xxxvii]، كما يعرف التعليم المقاولاتي بأنه "مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام، تدريب، وتعليم أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة"[xxxviii] ويمكن تعريف التعليم المقاولاتي بشكل عام بأنه "مقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز التقدير الذاتي والثقة بالنفس عن طريق تعزيز وتغذية المواهب والإبداعات الفردية، وفي الوقت نفسه بناء القيم والمهارات ذات العلاقة والتي ستساعد الدارسين في توسيع مداركهم في الدراسة وما يليها من فرص، وتبني الأساليب اللازمة لذلك على وكذا استخدام النشاطات الشخصية والسلوكية وتلك المتعلقة بالتخطيط لمسار المهنة".[xxxix]

5.2.2. المرافقة المقاولاتية

تعتبر المرافقة المقاولاتية من المفاهيم اللصيقة بالمقاولاتية كما أنها أحد أهم العوامل المحفزة والداعمة للنشاط المقاولاتي والثقافة المقاولاتية، يمكن تعريف المرافقة المقاولاتية بأنها "إجراء منظم في شكل مواعيد متتابعة تهدف إلى دعم منشئي المؤسسات في الفهم والتحكم في إجراءات الإنشاء وكذلك التحكم في المشروع والقرارات المرتبطة به"[xl] كما تعرف على أنها "عملية ديناميكية لتنمية وتطوير مشروعات أو منشآت الأعمال الصغيرة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء وبداية النشاط، حتى تتمكن من البقاء والنمو بصفة خاصة في بداية نشاطها، وذلك من خلال العديد من المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات الأخرى اللازمة أو المساعدة"[xli] وحسب **Bruyat** فإن "المرافقة تشمل خدمات التحسيس، الاستقبال، الإعلام، النصح، التكوين، الدعم اللوجيستي، التمويل، الإنشاء والمتابعة للمؤسسات الجديدة".[xlii]

3.2. دور وأهمية المقاولاتية

تلعب المقاولاتية دورا هاما يتجلى هذا الدور من خلال ما يلي:[xliii]

- **رفع مستوى الإنتاجية في جميع الأنشطة والأعمال**: ويتحقق ذلك من خلال الكفاءة في استخدام الموارد من قبل المقاولين أنفسهم في المجتمع، وخلق التوافقات الجديدة من خلال القدرة على تحويل الموارد من مستوى أقل إنتاجية إلى مستوى أعلى؛
- **خلق فرص عمل جديدة**: يعمل المقاولون الذين ينتمون للقطاع الخاص في مجالات نشاط مختلفة صناعية، تجارية وخدمية وغيرها بأحجام مؤسسات كبيرة ومتوسطة وصغيرة في المجتمع الذي يعيشون فيه، بحيث يتيحون الفرصة لتوظيف ألاف العاملين وخلق فرص عمل حقيقية لهم؛
- **الإسهام في تنويع الإنتاج**: نظرا لتباين وتعدد إبداعات المقاولين من خلال تنوع نشاطاتهم من السلع أو المنتجات والخدمات الكاملة إلى العناصر والخدمات أو المنتجات الوسيطية والتي تؤدي إلى خلق قيمة جديدة للمجتمع، وقد يكون هذا الإبداع في التكنولوجيا أو في الصناعة أو الخدمات، أو في الأنشطة والوظائف المختلفة في المؤسسة مثل التسويق أو التوزيع أو الترويج أو التنظيم أو التسيير أو من خلال مدخل جديد للأعمال، أو طريقة جديدة في أداء العمل؛
- **زيادة القدرة على المنافسة**: وذلك من خلال المعرفة الدقيقة الواعية للبيئة المحلية والبيئة الخارجية وتطوير أساليب العمل من خلالها والتفاعل معها بإيجابية، كما أن المبادرات الحديثة في المقاولاتية، إطلاق مؤسسات جديدة أو إعادة بعث مؤسسات قائمة تحفز الإنتاجية، كلها عوامل تنمي التنافسية من خلال أنها تجبر المؤسسات الأخرى على العمل بأحسن أداء وابتكار، رفع مستوى الأداء والابتكار في المؤسسات مهما كان مستوى التنظيم، العمليات، المنتجات، الخدمات أو الأسواق، وتدعم التنافسية الاقتصادية بشكل عام، وهذا ما يستفيد من المستهلكون من خلال تنوع الخيارات والأسعار؛
- **نقل التكنولوجيا**: إذ يقوم المقاولون بنقل أدوات ووسائل التكنولوجيا من الدول المتقدمة إلى الدول النامية، أو القيام بابتكارات تكنولوجية جديدة، من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وخلق فرص جديدة لهم ولغيرهم من الأفراد في المجتمع تكون

مطابقة لاحتياجاتهم من حيث ابتكار منتجات وخدمات جديدة، مداخيل جديدة للأعمال، مصادر توريد جديدة للمواد الخام، أساليب عمل جديدة وغيرها؛

- **التجديد وإعادة الهيكلة في المشاريع الاقتصادية وتنميتها وتطويرها:** أي إحداث تغييرات هامة في المؤسسات الاقتصادية القائمة، وإعادة تعريف المشاريع الاقتصادية القائمة، ويشمل ذلك تحويل هذه المشاريع والمنظمات بجعلها أكثر ابتكارا من خلال تغيير مجال الأداء وأنظمة الموارد والمصادر، وأنظمة الحوافز بالإضافة إلى ثقافة المنظمة، وإعادة صياغة الإجراءات والمعايير المؤسسية فيها؛
- **إيجاد أسواق جديدة:** ويتحقق ذلك من خلال إجراء توافقات جديدة في الموارد والكفاءات في استخدامها لدى المقاول، واستغلال الفرص في السوق من أجل إيجاد عملاء جدد وخلق طلب وعرض جديدين على المنتج في السوق؛

روح المقاولة والقيم الاجتماعية: المقاولون هم القوة المحركة لاقتصاد السوق وإنجازاتهم تقدم للمجتمع ثروة تشغيل وخيارات متنوعة للمستهلكين، استجابة للمطالب المزايدة للمجتمع فيما يتعلق بأثر النشاط المقاولاتي على المجتمع والبيئة، كما أن المقاولاتية تؤدي أيضا دورا فعالا على مستوى دعم فعالية الخدمات في المجال الاجتماعي، الصحة والتعليم، مؤسسات الاقتصاد الاجتماعي، تشترك مع الفاعلين الاقتصاديين في تسيير ودعم هذه الخدمات وبتمييز الابتكار والتوجه نحو الزبون.

3. منهجية الدراسة التطبيقية

3.1. مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من كل طلبة الدراسات العليا (طلبة الدكتوراه نظام قديم وجديد) في تخصصات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في مختلف الجامعات والمعاهد العليا في الجزائر، أما عينة الدراسة فبعد توزيع الاستبانة الإلكترونية للدراسة تم جمع **142** استمارة ثلاثة منها غير صالحة للتحليل، وبالتالي كانت العينة **139** طالب دكتوراه.

2.3. أدوات جمع البيانات

يعتبر الاستبيان الأداة الأساسية والمستعملة في الحصول على المعلومات والبيانات الضرورية، لذا فقد تم اعداد استبانة إلكترونية باستخدام تقنية غوغل درايف تضمنت قائمة من الأسئلة

المحددة مسبقا استنادا إلى التأطير النظري الذي تم وضعه واعتماده في الدراسة وذلك من أجل اختبار الفرضيات وتحقيق الهدف من الموضوع.

وعليه فقد تضمنت استمارة الاستبيان **43** سؤالا متسلسلا صيغت بما يتلاءم وخصائص العينة المستهدفة للإجابة عليها، وبهدف الإحاطة بمعلومات عامة حول طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية، فقد تم طرح أسئلة تمهيدية لاستمارة الاستبيان تتمثل بالبيانات الشخصية التي تتعلق بالجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة المهنية، نظام الدراسة، التخصص، دراسة مقاييس تتعلق بالمقاولاتية وذلك للتعريف بالعينة وتكوين قاعدة معطيات عنها.

وقد تم تقسيم استمارة الاستبيان إلى جزئين كالآتي:

- **الجزء الأول: التوجه المقاولاتي:** حيث يسمح هذا الجزء بمعرفة ما إذا كان لدى طلبة الدراسات العليا التوجه نحو المقاولة والذي يمكن التعبير عنه من خلال توجههم إما للمقاولة أو الوظيفة (**16** عبارة).
- **الجزء الثاني: المقومات المقاولاتية:** حيث يسمح هذا الجزء بمعرفة المقومات المقاولاتية والمتمثلة في البيئة المقاولاتية، الدوافع المقاولاتية والتعليم المقاولاتي (**20** عبارة).

3.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة

هناك عدد من الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها لتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة، كالتكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما تم استخدام اختبار تحليل التباين من خلال توزيع **(F)** في تحليل التباين **(ANOVA)** الأحادي بهدف قياس التباين بين المتوسطات للعينة المبحوثة، إضافة إلى الاعتماد على نموذج الانحدار البسيط لقياس مدى تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

4.3. صدق الأداة وثباتها

بهدف التحقق من ثبات وصدق الأداة وفاعليتها للتحليل الإحصائي، تم الاعتماد على حساب معامل ألفا كرونباخ **(Alpha Cronbach)** وتتراوح قيمة هذا المعامل ما بين القيمتين **0-1** لتكون أصغر قيمة مقبولة لمعامل ألفا كرونباخ هي **0.6** أما معامل الصدق **(validity)** فيقصد به مدى اتساق كل عبارة من العبارات المتعلقة بموضوع الدراسة مع الدرجة الكلية

للمحور ككل، والذي يحسب من خلال أخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات المتمثل في معامل ألفا كرونباخ لكل محور، وكانت النتائج مبينة في الجدول الموالي:

الجدول 01: نتائج اختبار صدق وثبات أداة الدراسة

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
التوجه المقاولاتي	16	0.799	0.893
المقومات المقاولاتية	20	0.833	0.912
الإجمالي	**36**	**0.841**	**0.917**

المصدر: من إعداد الباحثين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي **SPSS**

تعتبر نتائج هذا الاختبار جيدة وذات دلالة إحصائية عالية، مما يشير إلى علاقة ثبات وترابط عالي بين عبارات الاستبيان والوثوق في النتائج التي تم التوصل لها، كما تشير إلى إمكانية الحصول على نتائج نفسها فيما لو تم تكرار القياس في ظل ظروف مشابهة وباستخدام نفس الأداة.

4. عرض ومناقشة نتائج البحث

بعد تطبيق أداة الدراسة وجمع البيانات، تمت معالجتها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي **SPSS**، وذلك حسب أغراض الدراسة، واعتمادا على الأساليب الإحصائية التي تناسب فرضيات الدراسة ومتغيراتها على النحو التالي:

1.4. التحليل الوصفي للمتغيرات الدراسة

تهدف عملية تحليل البيانات ومناقشة النتائج إلى إظهار مستويات إجابات أفراد عينة البحث الممثلة بطلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير في الجامعات الجزائرية، وذلك لتقييم مدى مساهمة المقومات المقاولاتية المتوفرة في تنمية التوجه المقاولاتي لديهم، وتحقيقا لهذا الغرض تم استخدام الأدوات الإحصائية المناسبة مثل (التكرار، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري).

1.1.4. تحليل الخصائص الشخصية لأفراد العينة

استهدفت الدراسة طلبة الدراسات العليا على أساس أنهم يمثلون فئة المتخرجين الجامعيين، والفئة التي تكون إطارات الوطن في المستقبل القريب، ومن خلال قياس التوجه المقاولاتي لديهم يمكننا معرفة إن كانوا في يوم من الأيام وبمساعدة ظروف ما سيختارون العمل الخاص والمقاولة، وتتكون عينة الدراسة من **139** طالب دراسات عليا (دكتوراه)، وبهدف معرفة الخصائص الشخصية لعينة الدراسة، تم إجراء تحليل وصفي بالاعتماد على التكرارات والنسب المئوية، وكانت النتائج ممثلة في الجدول الموالي: **(أنظر الملحق 01)**

تتميز عينة الدراسة بكون نسبة توزيع الإناث تقدر بـ **67%** تقريبا في حين نسبة الذكور قدرت بـ **33%**، وأن أغلب أفرادها من الفئة العمرية الأقل من **30** سنة وذلك بنسبة **62.6%**، وهذا يؤكد أن أفراد العينة تتكون من الشباب في مقتبل العمر، مما يعني وجود طاقات واندفاع حول ممارسة الأنشطة المختلفة، بالإضافة الى أن أكثر من **56%** من عينة الدراسة هم طلبة يتابعون تعليمهم العالي دون الانشغال بأعمال أخرى مما يتيح لهم فرصة التفكير بالتوجه المقاولاتي، خاصة وأن نسبة **79%** من أفراد العينة عزاب، وبالتالي يسعون لبناء حياتهم المستقبلية واثبات ذاتهم، بالإضافة إلى أن **75%** من العينة يتابعون دراستهم وفقا لنظام **LMD**، وأغلبهم ضمن تخصصي العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، بالإضافة إلى أن **54%** من أفراد العينة قد قاموا بتدريس مقياس المقاولاتية أو أحد المقاييس ذات العلاقة، وذلك راجع لإدراج مادة المقاولاتية في العديد من التخصصات وذلك بهدف تمكين الطالب من التعرف على كيفية إنشاء مؤسسة من جهة واكتساب روح مقاولاتية والمبادرة من جهة أخرى.

2.1.4. تحليل إجابات أفراد العينة نحو متغير التوجه المقاولاتي

تم إجراء تحليل وصفي لإجابات عينة الدراسة المتعلقة التوجه المقاولاتي، وكانت النتائج موضحة في الجدول الموالي: **(أنظر الملحق 02)**

أظهر التحليل الوصفي لإجابات عينة الدراسة أن درجة إدراك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية لأهمية التوجه المقاولاتي عالية حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور **3.98**، هذا المتوسط ينتمي للمجال الرابع في قيم المتوسطات المطبقة على سلم ليكارت

الخماسي " **3.40- 4.19**"، أما قيمة الانحراف المعياري فقد بلغت **0.449**، مما يدل على وجود تشتت ضعيف للقيم عن وسطها الحسابي.

ويتضح من إجابات أفراد العينة وجود الرغبة في التوجه نحو المقاولاتية كحلا للخروج من البطالة، واثبات القدرات الفردية من خلال إنشاء مشروع خاص، كما أن طلبة الدراسات العليا لديهم الاستعداد لتحمل المخاطر والمجازفة من أجل تحقيق التميز، واستخدام الطرق الحديثة للقيام بالأعمال، ومواجهة مختلف الصعوبات، كما أن إجابات أفراد عينة الدراسة توضح الميول نحو إنشاء المشاريع الخاصة وعدم التأمل في الحصول على الدخل الثابت وذلك بدرجة تحقق عالية، وهذا ما يشجع على التفكير في إنشاء مشاريع استثمارية.

3.1.4. تحليل إجابات أفراد العينة نحو متغير المقومات المقاولاتية

تم إجراء تحليل وصفي لإجابات عينة الدراسة المتعلقة بالمقومات المقاولاتية، وكانت النتائج موضحة في الجدول الموالي: **(أنظر الملحق 03)**

يظهر التحليل الوصفي لإجابات عينة الدراسة أن درجة إدراك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية للمقومات المقاولاتية المتوفرة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور **3.33**، هذا المتوسط ينتمي للمجال الثالث في قيم المتوسطات المطبقة على سلم ليكارت الخماسي "**2.60 - 3.39**"، أما قيمة الانحراف المعياري فقد بلغت **0.531**، مما يدل على وجود تشتت ضعيف للقيم عن وسطها الحسابي.

وقد أظهرت إجابات الطلبة عينة الدراسة أن البيئة المقاولاتية عموما بأجزائها المختلفة لا تشجع على فكرة المبادرة لإنشاء المشاريع الاستثمارية، انطلاقا من ثقافة المجتمع والعائلة والأصدقاء والأفراد المحيطين، وصولا الى النظام القانوني والاقتصادي والسياسات المالية المعتمدة لتمويل مثل هذه المشاريع، كل هذه العوامل لا توفر التشجيع الكافي والمحفز من أجل البدء بالعمل الخاص، إضافة إلى عدم توفير المراكز التدريبية والمعاهد المختصة في التعليم المقاولاتي.

كما كانت إجابات أفراد العينة ذات درجة تحقق عالية جدا فيما يخص مختلف الدوافع التي تساعد على التوجه نحو المقاولاتية، وتساهم في تحقيق الابتكار كالإنجازات الشخصية وتحقيق المكاسب المادية، وعلى رأسها الرغبة في الانجاز وتحقيق الذات، الرغبة في

الاستقلالية في العمل واكتساب مكانة اجتماعية مرموقة، والمساهمة في خلق قيمة مضافة للمجتمع والتخلص من البطالة، وتتوفر هذه الدوافع في ظل درجة تحقق متوسطة للإجابات أفراد عينة الدراسة نحو التعليم المقاولاتي الذي لم يزل غير قادر على تنمية الروح الابتكارية لدى الشباب، وزيادة معارفهم ومهاراتهم، إضافة إلى إدراك عينة الدراسة لعدم وجود توافق بين البرامج التعليمية الحالية وإستراتيجية الدولة في المجال المقاولاتي، وهذا ما يؤدي إلى عدم توفر الدعم التحسيس اللازم للتوعية وخلق التوجه نحو المقاولاتية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية.

2.4. اختبار الفرضيات

تم الاعتماد على ثلاث فرضيات فرعية من أجل معرفة العلاقة بين المقومات المقاولاتية والتوجه المقاولاتي، وسيتم اختبارها على النحو التالي:

1.2.4. اختبار الفرضيات الفرعية تتلخص نتائج التحليل في الجدول الموالي:

الجدول 02: تحليل تباين خط الانحدار للفرضيات الفرعية

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدار b	معامل الانحدار a	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة t المحسوبة	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة sig
البيئة المقاولاتية	التوجه المقاولاتي	4.030	0.018-	0.028	0.001	0.329-	0.108	0.742
الدوافع المقاولاتية		2.263	0.421	0.516	0.226	7.047	49.664	0.000
التعليم المقاولاتي		3.710	0.087	0.153	0.023	1.809	3.274	0.073

المصدر: من اعداد الباحثين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي **SPSS**

أ- الفرضية الفرعية الأولى:

فرض العدم: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية **($\alpha \leq 0.05$)** بين البيئة المقاولاتية والتوجه المقاولاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية.

الفرض البديل: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية **($\alpha \leq 0.05$)** بين البيئة المقاولاتية والتوجه المقاولاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية.

يتضح من نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي استخدم لمعرفة فيما إذ كان هناك تأثير بين البيئة المقاولاتية والتوجه المقاولاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية، عدم وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية **(0.05 ≥ α)**، حيث بلغ معامل الارتباط **2.8%** وهي نسبة ضعيفة وقد أظهر اختبار F بأن نموذج الانحدار بشكل عام غير مفسر إحصائيا، حيث قدر مستوى الدلالة بـ **sig=0.742** وهو يفوق مستوى المعنوية **(≥ α 0.05)**.

ووفقا للنتائج السابقة ترفض الفرضية البديلة وتقبل الفرضية العدمية التالية:

"لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05≥ α) بين البيئة المقاولاتية والتوجه المقاولاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية".

ب- الفرضية الفرعية الثانية:

فرض العدم: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية **(0.05≥ α)** بين الدوافع المقاولاتية والتوجه المقاولاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية.

الفرض البديل: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية **(0.05≥ α)** بين الدوافع المقاولاتية والتوجه المقاولاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية.

يوضح الجدول رقم **(05)** نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي استخدم لتحديد العلاقة بين الدوافع المقاولاتية والتوجه المقاولاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية، وجود علاقة تأثير موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية **(0.05≥ α)**، حيث بلغ معامل الارتباط **0.516**، مما يدل على وجود تأثير وارتباط متوسط بين الدوافع المقاولاتية والتوجه المقاولاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية، وهذا ما أوضحه اختبار (t)، بالإضافة الى معامل التحديد الذي يبين أن نسبة **22.6%** من والتوجه المقاولاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية راجع للدوافع المقاولاتية، وقد أظهر اختبار (F) بان نموذج الانحدار بشكل عام ذو دلالة إحصائية حيث أن مستوى الدلالة **sig=0.000** أقل من مستوى المعنوية **(0.05≥ α)**.

وبناءا على النتائج السابقة ترفض الفرضية الفرعية العدمية وتقبل الفرضية البديلة التالية:

" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (α ≤0.05) بين الدوافع المقاولاتية والتوجه المقاولاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية".

ج- الفرضية الفرعية الثالثة:

فرض العدم: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية **(α ≤0.05)** بين التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية.

الفرض البديل: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية **(α ≤0.05)** بين التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية.

يوضح الجدول رقم **(02)** نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي استخدم لتحديد العلاقة بين التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية، عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية **(α ≤0.05)**، حيث بلغ معامل الارتباط **0.153**، وهو معامل ضعيف جدا، ، وقد أظهر اختبار **(F)** بان نموذج الانحدار بشكل عام غير مفسر إحصائيا، حيث قدر مستوى الدلالة **sig=0.073** وهو يفوق مستوى المعنوية **(α ≤0.05)**.

وبناءا على النتائج السابقة ترفض الفرضية الفرعية البديلة وتقبل الفرضية العدمية التالية:

"لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (α ≤0.05) بين التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية".

2.2.4. اختبار الفرضية الرئيسية

فرض العدم: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية **(α ≤0.05)** بين المقومات المقاولاتية والتوجه المقاولاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية.

الفرض البديل: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية **(α ≤0.05)** بين المقومات المقاولاتية والتوجه المقاولاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية.

تتلخص نتائج التحليل في الجدول الموالي:

الجدول 03: تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الرئيسية

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدار b	معامل الانحدار a	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة t المحسوبة	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة sig
المقومات المقاولاتية	التوجه المقاولاتي	3.299	0.204	0.241	0.058	2.913	8.483	0.004

المصدر: من إعداد الباحثين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي **SPSS**

يوضح الجدول أعلاه نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي استخدم لتحديد العلاقة بين المقومات المقاولاتية والتوجه المقاولاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية، وجود علاقة تأثير موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، حيث بلغ معامل الارتباط **0.241**، مما يدل على وجود تأثير وارتباط ضعيف نوعا ما بين المقومات المقاولاتية والتوجه المقاولاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية، وهذا ما أوضحه اختبار (t)، بالإضافة إلى معامل التحديد الذي يبين أن نسبة **5.8%** من التوجه المقاولاتي راجع للمقومات المقاولاتية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية، وقد أظهر اختبار (F) بان نموذج الانحدار بشكل عام ذو دلالة إحصائية حيث أن مستوى الدلالة **sig=0.004** أقل من مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$).

وبناءا على النتائج السابقة ترفض الفرضية الفرعية العدمية وتقبل الفرضية البديلة التالية:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين المقومات المقاولاتية والتوجه المقاولاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية.

5. خاتمة

بعد الانتهاء من الدراسة النظرية والتطبيقية تم التوصل إلى جملة من النتائج والتوصيات كما يلي:

1.5. النتائج

لقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات سيتم عرضها تباعا كما يلي:

- وجود توجه مقاولاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية، وذلك راجع لاستعدادهم في الدخول لمشاريع استثمارية تساعد في تحقيق أهدافهم واثبات ذاتهم؛
- إدراك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية للعوامل البيئة المقاولاتية المحيطة بهم، وغير المشجعة على الاستثمار المقاولاتي خاصة فيما يتعلق بالعوامل الاقتصادية، السياسية، القانونية والمالية، بالإضافة إلى عدم توفر المرافقة التعليمية لإنشاء المشاريع الاستثمارية ومتابعة انجازها؛
- يعتمد طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية في تنمية توجههم المقاولاتي على مختلف الدوافع المقاولاتية، كالرغبة في الانجاز والمساهمة في التنمية وخلق قيمة مضافة في المجتمع، بالإضافة إلى الرغبة في العمل الخاص والتخلص من البطالة والاعتماد على الوظيفة العمومية؛ مع وجود الرغبة في تفعيل الروح الابتكارية في ميدان الشغل؛
- موافقة أفراد عينة الدراسة على أن التعليم المقاولاتي في الجامعات الجزائرية يحتاج المزيد من الاهتمام حتى يساهم بجدية في زيادة المعارف والمهارات لدى الطلبة، ودفهم نحو الاستثمار في القطاع المقاولاتي؛
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية **($\alpha \leq 0.05$)** بين البيئة المقاولاتية والتوجه المقاولاتي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية، وذلك راجع لإدراكهم لعد وجود الدعم الاجتماعي والمالي اللازم لمثل هذه الفئة التي تحتوي على مخزون علمي يمكن تحويله إلى أفكار مبدعة ومبتكرة؛
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية **($\alpha \leq 0.05$)** بين التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية، فالبرامج التعليمية الجامعية لا بد وأن تكون قادرة على تكوين طلبة قادرين على إنشاء مشاريعهم الخاصة وتنمية روح المبادرة والاستثمار المقاولاتي؛

- يدرك طلبة الدراسات العليا أن الأسباب الرئيسية الدافعة للتوجه المقاولاتي راجعة لذات الفرد وإيمانه بقدراته الشخصية وطموحه في تحقيق الانجازات، لذا أكدت النتائج على وجود علاقة تأثير إحصائية بين الدوافع المقاولاتية والتوجه المقاولاتي؛

2.5. التوصيات

بناءا على الاستنتاجات المتوصل إليها يمكن تقديم جملة من التوصيات أهمها:

- الاهتمام بمختلف العوامل البيئية المساعدة في خلق ثقافة مقاولاتية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية والتي تكون مكتسبة من العائلة، الجامعة والبيئة المحيطة، والتي تعمل على تنمية وتشجيع العمل الخاص لدى الشباب وفتح آفاق التوجه نحو المقاولاتية؛
- تعميم فتح مسارات تكوينية في المقاولاتية في مختلف التخصصات في الكليات، وإدراج مادة المقاولاتية ضمن المناهج والبرامج التدريسية، وذلك من أجل خلق روح المبادرة لدى الشباب وغرس دافعية التوجه المقاولاتي؛
- خلق الثقافة المقاولاتية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية من خلال مبادرات الجامعة لإنشاء حاضنات أعمال تعمل على تحويل الثقافة العلمية إلى معرفة تجريبية؛
- تدعيم التعليم المقاولاتي بالخرجات الميدانية طلبة الدراسات العليا إلى المؤسسات الصغيرة بالإضافة إلى زيارة هيئات الدعم والتعرف عمليا على طرق تأسيس مقاولة أو كيفية الحصول على دعم أو مرافقة؛
- تشجيع روح الإبداع والابتكار لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية من أجل خلق الدوافع والإمكانيات اللازمة للانفتاح على المقاولة، والدخول إلى سوق الشغل.

الملاحق

الملحق رقم 01

الخصائص الشخصية لعينة الدراسة

الخصائص		التكرار	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	46	33,1
	أنثى	93	66,9
العمر	أقل من 30 سنة	87	62,6
	من 30 إلى 35 سنة	37	26,6
	أكثر من 35 سنة	15	10,8
الحالة الاجتماعية	أعزب/عزباء	110	79,1
	متزوج/متزوجة	27	19,4
	مطلق (ة)/ أرمل (ة)	2	1,4
الحالة المهنية	طالب	79	56,8
	موظف دائم	38	27,3
	أجير أو عامل مؤقت	22	15,8
نظام الدراسة	كلاسيك	34	24,5
	ل م د	105	75,5
التخصص	علوم التسيير	67	48,2
	علوم اقتصادية	35	25,2
	علوم تجارية	25	18,0

	علوم مالية ومحاسبية	12	8,6
دراسة مقياس المقاولاتية	نعم	75	54,0
	لا	64	46,0

المصدر: من إعداد الباحثين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي **SPSS**

الملحق رقم 02

التحليل الوصفي لمحور التوجه المقاولاتي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
1	كثيرا ما أعرض نفسي للتحديات عندما يتعلق الأمر بمشروع جديد	3,56	1,064	عالية
2	بالنسبة لي تعتبر المخاطر مصدر لفرصة جديدة	3,86	0,986	عالية
3	أنا من النوع الذي يغامر ويتحمل المخاطرة	3,85	0,889	عالية
4	أبحث دائما عن التميز في كل ما أقوم به	4,41	0.,658	عالية جدا
5	أفضل دائما استخدام الطرق الحديثة والمبتكرة للقيام بالأعمال	4,33	0,727	عالية جدا
6	أنا لا أخشى المبادرة بطرح أفكار جديدة في العمل	4,23	0,862	عالية جدا
7	عندما أواجه صعوبات أبحث عن حلول بديلة	4,30	0,623	عالية جدا
8	لدي هدف ورؤية أصبو إلى تحقيقها في المستقبل	4,47	0,651	عالية جدا
9	أفكر بشكل جدي في إنشاء مشروع (مؤسسة) خاص بي	3,66	1,157	عالية
10	أفضل ممارسة عمل خاص بي بدلا من الحصول على أجرة شهرية	3,64	1,245	عالية
11	لدي المعرفة والخبرة والقدرة اللازمة لتأسيس مشروع خاص	3,30	1,114	متوسطة

12	لدي فكرة جيدة عن المقاولاتية والمشاريع الريادية	3,46	1,156	عالية
13	لدي القدرة على تبسيط الأمور ومواجهة التحديات	3,82	0,809	عالية
14	أعمل بشكل مستمر على تطوير ذاتي ومعارفي ومهاراتي	4,27	0,759	عالية جدا
15	أنا مستعد لتحمل المسؤولية في حالة الفشل أو النجاح	4,36	0,649	عالية جدا
16	استطيع العمل ضمن فريق العمل بفعالية	4,22	0,825	عالية جدا
	نتيجة المحور الأول	**3.98**	**0.449**	**عالية**

المصدر: من إعداد الباحثين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي SPSS

الملحق رقم 03

التحليل الوصفي لمحور المقومات المقاولاتية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
1	ثقافة المجتمع تشجع على العمل الحر والمشاريع الخاصة	2,33	1,125	ضعيفة
2	العائلة والأصدقاء والمقربين مني يشجعونني على إنشاء مشروع خاص	2,70	1,151	متوسطة
3	يعد الدين الإسلامي عاملا مهما يشجع على ممارسة الأعمال الخاصة	4,07	0,848	عالية
4	هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية توفر الدعم اللازم لإنشاء المشاريع الخاصة	2,66	1,138	متوسطة
5	النظام القانوني والاقتصادي في البلاد يشجع على الاستثمار المقاولاتي	2,48	1,085	ضعيفة
6	السياسة المعتمدة من طرف الدولة تشجع على المشاريع المقاولاتية	2,61	1,157	متوسطة
7	تقدم البنوك الدعم المالي اللازم لإنشاء للراغبين في إنشاء مشاريع خاصة	2,63	1,123	متوسطة

8	توفر الجامعات والمعاهد ومراكز دورات تكوينية للراغبين في الاستثمار المقاولاتي	2,86	1,186	متوسطة
9	الحصول على عمل والتخلص من شبح البطالة	3,94	1,023	عالية
10	الرغبة في الاستقلالية في العمل	4,30	0,786	عالية جدا
11	الرغبة في الانجاز وتحقيق الذات	4,47	0,695	عالية جدا
12	الرغبة في النجاح واكتساب مكانة اجتماعية مرموقة	4,38	0,766	عالية جدا
13	خلق قيمة للمجتمع والمساهمة في التنمية	4,20	0,986	عالية جدا
14	جني الكثير من المال وتكوين الثروة	4,02	0,892	عالية
15	يساهم التعليم الجامعي في تعزيز الروح والثقافة المقاولاتية في الأوساط الطلابية	3,12	1,247	متوسطة
16	يساهم نظام التعليم في زيادة معارف ومهارات وخبرات الأفراد حول المقاولاتية	3,24	1,159	متوسطة
17	التعليم والتكوين الذي تلقيته خلال مشواري جعلني قادر على إنشاء مشروع	2,93	1,143	متوسطة
18	البرامج التعليمية المعتمدة تتوافق مع إستراتيجية الدولة في المجال المقاولاتي	2,45	1,057	ضعيفة
19	تعمل دور المقاولاتية الجامعية إلى دفع الطلبة نحو الاستثمار المقاولاتي	3,12	1,145	متوسطة
20	تساهم الجامعات والمعاهد بشكل مستمر للتحسيس والتوعية بأهمية المقاولاتية	3,01	1,109	متوسطة

نتيجة المحور الثاني	3.33	0.531	متوسطة

المصدر: من إعداد الباحثين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي **SPSS**

❖ الهوامش والإحالات

[i]- شين خثير وستو فاطمة الزهراء، **الوكالة الإعلامية كنموذج مقاولاتي مبتكر لتنشيط القطاع السياحي**، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول: المقاولاتية المستدامة بين إشكالية البقاء وحتمية الابتكار"، المركز الجامعي ميلة، الجزائر، يومي 18-19 أفريل 2017، ص: 06.

[ii]- الجودي محمد علي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي - دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة -**، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2015، ص ص: 4-5.

[iii]- زين يونس والعمري أصيلة، **التوجه نحو تبني المسؤولية الاجتماعية كأحد مرتكزات استدامة المشروع المقاولاتي - بين المقومات والمعوقات-**، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، العدد الثاني، المركز الجامعي ميلة، الجزائر، 2017، ص: 264.

[iv]- بحوصي مجدوب وعريس عمار، **إستراتيجية الذكاء الاقتصادي لاستدامة المقاولاتية مع الإشارة لحالة الجزائر**، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، العدد الثاني، المركز الجامعي ميلة، الجزائر، 2017، ص: 219.

[v]- قوجيل محمد، **دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر – دراسة ميدانية -**، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة -، الجزائر، 2015، ص: 04.

[vi]- بن شايب محمد، **المقاولاتية في الجزائر: ثقافة غائبة أم طغيان لمبدأ التكلفة العائد**، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول: التأهيل الصناعي وتحديات إنماء الاقتصاديات العربية - حالة الجزائر -، جامعة بومرداس، الجزائر، 23-24 ماي 2013، ص: 530.

[vii]- خذري توفيق وبن الطاهر حسين، **المقاولة كخيار لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية - المسارات والمحددات -**، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الوطني حول: واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، 5-6 ماي 2013، ص: 04.

[viii]- برنوطي سعاد نايف، **إدارة الأعمال الصغيرة**، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2008، ص: 26.

[ix]- السكارنة بلال خلف، **الريادة وإدارة منظمات الأعمال**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2008، ص: 20.

[x]- عابي وليد وشنن نبيل، **استكشاف التوجهات المقاولاتية لدى طلبة الجامعة باستخدام نظرية السلوك المخطط - دراسة ميدانية في جامعة تبسة** ، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول: المقاولاتية المستدامة بين إشكالية البقاء وحتمية الابتكار، المركز الجامعي ميلة، الجزائر، 18-19 أفريل 2017، ص: 07.

[xi] -Fayolle. A, **Entrepreneuriat.** Paris. Dunod, 2004, p : 29.

[xii]- Stevenson . H, **Why Entrepreneurship Has Won**, Harvard University Graduate School of Business Administration, 2000, p : 01 , Coleman White Paper USASBE Plenary Address. To link to this article: http://www.unm.edu/~asalazar/Kauffman/Entrep_research/e_won.pdf

[xiii]- بن عبد العزيز سفيان وبن علي محمد، **مقومات نجاح المقاولة الشبابية المبتكرة**، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول: المقاولاتية المستدامة بين إشكالية البقاء وحتمية الابتكار"، المركز الجامعي ميلة، الجزائر، يومي 18-19 أفريل 2017، ص: .05.

[xiv]- بدراوي سفيان، **ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول – دراسة ميدانية بولاية تلمسان -**، أطروحة دكتوراه تخصص علم اجتماع التنمية البشرية، جامعة تلمسان، الجزائر، 2015، ص: 218.

[xv] - Vankataraman, s ; Shane, S. , **The promise of entrepreneurship as a field of research**, Academy of management review. 25(1), p: 218.

[xvi]- فلاق محمد وخرشي إسحاق، **الدور الاستراتيجي لآليات التشغيل في خلق ثقافة المقاولاتية لدى طلبة الجامعة في الجزائر**، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول: نظم الابتكار؛ الجامعة والإقليم، جامعة برج بوعريريج، الجزائر، 24-25 سبتمبر 2014، ص: 11.

[xvii]- بن حسان حكيم ودويدري خديجة، **المقاولاتية بين الأخلاقيات والربح - مقاربة نظرية**، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول: التأهيل الصناعي وتحديات إنماء الاقتصاديات العربية - حالة الجزائر -، جامعة بومرداس، الجزائر، 23-24 ماي 2015، ص: 304.

[xviii]- بحوصي مجدوب وعريس عمار،**مرجع سبق ذكره، ص: 219.**

[xix]- قايدي أمينة، **التوجه المقاولاتي لطلبة العلوم غير التجارية - دراسة تحليلية باستخدام طريقة -PLS SEM-**، مجلة مجاميع المعرفة، العدد الرابع، المركز الجامعي تندوف، الجزائر، 2017، ص: 23.

[xx] - Ajzen, I, **The Theory of Planned Behavior,** Organizational Behavior and Human Decision Processes, 50(2), 1991, 179-211.

[xxi]- Ajzen, I , **The Theory of Planned Behaviour: Reactions and Reflections,** Psychology & Health. 26(9), 2011., 1113-1127. DOI: 10.1080/08870446.2011.613995, To link to this article: http://dx.doi.org/10.1080/08870446.2011.613995.

[xxii]- بن حبيب عبد الرزاق وآخرون، **أثر إدراك الدعم الجامعي؛ الحكومي والعلائقي على النية المقاولاتية لدى طلبة الماستر بالجامعة**، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، العدد 13، جامعة البليدة 02، الجزائر ، 2016، ص: 28.

[xxiii] -Tounés. A, **L'intention Entrepreneuriale - Une Recherche Comparative Entre des étudiants suivant des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en dess caae**, thèse pour le Doctorat ès Sciences de Gestion. Université de Rouen, 2003, p : 58.

[xxiv]- سلامي منيرة وآخرون، **أثر التكوين المقاولاتي للمرأة في الجزائر**، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول: المقاولاتية؛ التكوين وفرص العمل، جامعة بسكرة، الجزائر، يومي 6-7 أفريل 2010، ص:.04

[xxv]- عابي وليد وشنن نبيل، **مرجع سبق ذكره**، ص: 08.

[xxvi]- سلامي منيرة، **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر**، رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2007.

[xxvii]- سلام سليمة وبوريش لحسن، **قياس التوجه المقاولاتي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة ميدانية -**، مجلة اقتصادية المال والأعمال،العدد الثاني، المركز الجامعي ميلة، الجزائر، 2017، ص: 123.

[xxviii]- مقيمح صبري وهرموش إيمان، **آليات دعم المقاولاتية كأساس لتجسيد الأفكار الإبداعية لدى الشباب الجزائري**، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول: المقاولاتية المستدامة بين إشكالية البقاء وحتمية الابتكار"، المركز الجامعي ميلة، الجزائر، يومي 18-19 أفريل 2017، ص: 06.

[xxix]- فلاق محمد وخرشي إسحاق، **مرجع سبق ذكره**، ص: 12.

[xxx]- فالتة اليمين وبرني لطيفة، **البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز روح المقاولاتية**، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول: المقاولاتية؛ التكوين وفرص العمل، جامعة بسكرة، الجزائر، 6-7 أفريل 2010، ص: 8، 10.

[xxxi]- قوجيل محمد، **مرجع سبق ذكره**، ص: 119.

[xxxii]- رضوان عادل وبلقاسم مداني، **دور الأستاذ الجامعي في غرس ودعم روح المقاولاتية لدى الطلبة - دراسة حالة المركز الجامعي بتيسمسيلت -**، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول: المقاولاتية المستدامة بين إشكالية البقاء وحتمية الابتكار"، المركز الجامعي ميلة، الجزائر، يومي 18-19 أفريل 2017، ص: 07.

[xxxiii]- يحياوي مفيدة، **إنشاء المؤسسة والمقاولاتية: هل هي قضية ثقافة؟**، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول: المقاولاتية؛ التكوين وفرص العمل، جامعة بسكرة، الجزائر، 6-7 أفريل 2010، ص: 10..

[xxxiv]- بدراوي سفيان، **مرجع سبق ذكره**، ص: 75.

[xxxv]- قوجيل محمد، **مرجع سبق ذكره**، ص: 119.

[xxxvi]- شعباني مجيد وسعيداني محمد السعيد، **تحليل علاقة سوسيولوجيا الثقافة بالاتجاهات الاقتصادية للمقاولاتية**، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول: المقاولاتية المستدامة بين إشكالية البقاء وحتمية الابتكار"، المركز الجامعي ميلة، الجزائر، يومي 18-19 أفريل 2017، ص: 07.

[xxxvii]- الجودي محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص: 143.

[xxxviii]- حفاظ رانية وسديري سارة، **أهمية التعليم المقاولاتي في تحقيق الابتكار**، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول: المقاولاتية المستدامة بين إشكالية البقاء وحتمية الابتكار"، المركز الجامعي ميلة، الجزائر، يومي 18-19 أفريل 2017، ص: 04.

[xxxix]- الجودي محمد علي، **تجارب عالمية في التعليم المقاولاتي**، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية –العدد الاقتصادي-، العدد 21، جامعة عاشور زيان بالجلفة، الجزائر، 2015،ص: 97.

[xl]- خنشور جمال وتلي سيف الدين، **ثقافة المقاولاتية ودورها في تنمية وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول: التأهيل الصناعي وتحديات إنماء الاقتصاديات العربية - حالة الجزائر -، جامعة بومرداس، الجزائر، يومي 23 - 24 ماي 2015، ص: 194.

[xli]- سعود وسيلة وفرحات عباس، **مدخل إلى المقاولاتية وأساليب دعمها في الجزائر**، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول: المقاولاتية المستدامة بين إشكالية البقاء وحتمية الابتكار"، المركز الجامعي ميلة، الجزائر، يومي 18-19 أفريل 2017، ص: 10.

[xlii]- قوجيل محمد، مرجع سبق ذكره، 103.

[xliii]- مبارك مجدي عوض، **الريادة في الأعمال: المفاهيم والنماذج والمداخل المختلفة**، عالم الكتاب الحديث، الأردن، 2009، ص: 41.